

# موضوع عن اليوم العالمي للمرأة ودور المرأة في المجتمع

سندرج لكم فيما يأتي موضوعًا عن اليوم العالمي للمرأة بعناصره الكاملة من مقدمة وخاتمة ونص:

## مقدمة موضوع عن اليوم العالمي للمرأة

إنّ المرأة وعبر عصور التاريخ المختلفة كان لها الدور المحوريّ في المجتمع، فهي رمز الاستقرار والأمان والتقدّم في حياة المجتمعات والأمم، وعندها نقطة البداية فهي الأمّ وعندها أول المشوار، وقد كانت المرأة المتمثلة بالأم دائمًا هي المسؤولة الأولى عن رعاية الأطفال وتربيتهم وتنشئتهم تنشئة صالحة، فهم من سيقوم عليهم المجتمع كلّ والأمم كذلك، ولا يقف دور المرأة في التربية فحسب، فهي الأمّ والمرأة العاملة والطبيبة والمدرّسة والمهندسة والمحاربة أيضًا، وقفت المرأة في مصافّ الرجال في كلّ مناحي الحياة، وناضلت لسنين طويلة لتحصل على حقوقها، واليوم العالمي للمرأة جاء ليكرّم هذه المرأة المناضلة والتي حاربت لتحصل على حقوقها.

## تاريخ يوم المرأة العالمي

يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة في الثامن من آذار مارس من كلّ عام، ويعود هذا التاريخ للعام 1945م، حيث أقرّت الأمم المتحدة أنّ يوم المرأة في هذا التاريخ، وذلك لما للمرأة من الأهمية في حياة المجتمعات والدول، وأصبح هذا اليوم يومًا يتمّ الاحتفال به سنويًا، ويتمّ فيه تسليط الضوء على الإنجازات المهمة التي تقوم بها النساء حول العالم، من إنجازات اقتصادية وسياسية وثقافية وفنية وغيرها، كما أنّه هناك جذور سياسية لهذا اليوم، فيقال أنّه تمّ إقرار هذا اليوم بعد الاحتجاجات التي قامت في الأمم المتحدة تطال بالمساواة بين الرجل والمرأة.[1]

## لماذا تم اختيار 8 مارس للاحتفال باليوم العالمي

عندما بدأ فكرة اليوم العالمي للمرأة لم يتمّ الاتفاق على تاريخ محدد لهذا اليوم، وقد كانت الاحتفال سابقًا في 28 نوفمبر وهو تاريخ المظاهرات النسائية التي قامت في الولايات المتحدة الأمريكية وطالبت بالمساواة والعدل بين الجنسين، واحتفلت باقي البلدان بتاريخ مختلفة لهذا اليوم، أمّا عن تاريخ 8 آذار الذي نعرفه اليوم فقد تمّ المصادقة عليه رسميًا بعد قيام الثورة الروسي عام 1971م، وبعد بداية الإضراب الذي منحت بموجبه الحكومة المؤقتة النساء حق التصويت، وكانت بداية الإضراب في 8 آذار، فتمّ اتخاذه كيوم للمرأة العالمي.[2]

## ما هي ألوان اليوم العالمي للمرأة

أمّا عن ألوان يوم المرأة العالمي فقد اتخذت الألوان الأرجواني والأخضر والأبيض لتكون المعبرة عن هذا اليوم، وقد نشأت هذه الألوان من الاتحاد الاجتماعي والسياسي للمرأة WSPU، وهو الجناح العسكري لحركة حق المرأة البريطانية في الاقتراع، وقد تأسس هذا الاتحاد في مانشستر عام 1903م وحتى عام 1917م، وقد تمّ اتخاذ هذه الألوان من هذا الاتحاد وذلك في العام 1908م، وذلك في العام الذي انطلقت فيه الاحتجاجات النسائية في الولايات المتحدة الأمريكية، ودلالاته هي اللون الأخضر وهو رمز الأمل واللون الأرجواني وبمز إلى الكرامة والعدالة، والأبيض يرمز للنقاء والصفاء.

## شعار يوم المرأة العالمي

أمّا عن شعار يوم المرأة العالمي فهو لهذا العام تحت عنوان "المساواة بين الجنسين اليوم من أجل غد مستدام"، وهو ما تمّ ذكره في إعلان الأمم المتحدة، لذلك فالعام 2022م سيكون العام المحوريّ الذي سيكون فيه تحقيق للمساواة بين الجنسين، فبدون تحقيق المساواة بين الجنسين في الوقت الحاضر لن يكون هناك مستقبل مستدام ومزهر.

## فعاليات يوم المرأة العالمي

إنَّ يومَ المرأةِ العالميِّ هو يومٌ يتمُّ التركيزُ فيه على دورِ النساءِ في بناءِ المجتمعاتِ، ويتمُّ فيه العديدُ من الفعالياتِ الخاصَّةِ بالمرأةِ وهي كالآتي:

- الاحتفالُ بالمرأةِ وتسليطُ الضوءِ على ما قامت به النساءُ من إنجازاتٍ عبر العصورِ.
- ارتداءُ النساءِ لملابسٍ باللونِ الأرجواني أو البنفسجي وهي ألوانٌ مفعمةٌ بالبهجةِ والسعادةِ.
- القيامُ بالحفلاتِ الموسيقيةِ والمسيراتِ والندواتِ الخاصَّةِ بالنساءِ.
- التحضيرُ الدؤوبُ لموائدِ الطعامِ وذلك بحضورِ نخبةٍ من نساءِ المجتمعِ اللواتي يشغلن مراكزَ مرموقةٍ سياسيةٍ واجتماعيةٍ.

### خاتمة موضوع عن اليوم العالمي للمرأة

لقد حققت النساء على مدار حقب وعصور مختلفة من الكفاح والنضال الكثير الكثير من الإنجازات، أولها هي ما استطاعت النساء أن تحصل عليه من الحقوق في لوقت الحاضر، فهي الآن تنافس الرجل بعد أن كانت تعاني الاضطهاد والعنف وعدم المساواة، وقد استطاعت النساء أيضاً أن تثبت أنها أهل لهذه المساواة بما تستطيع من الأمور، فقد أصبحت المرأة رئيسة ووزيرة ورئيسة وزراء وملكة، وطبيبة ومهندسة وعالمة ورائدة فضاء ومخترعة، لم تترك مجالاً من مجالات الحياة إلا ووضعت بصمتها فيه، إضافة إلى أنها حققت رسالتها الكبرى السامية وهي الأمومة والتربية على أكمل وجه.